

تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة
والمراجعة (PQ4R) في تعليم اللغة العربية لنيل مهارة القراءة بالمدرسة
العالية الزكزية جامبي

Pahrizal

جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

Email: pahrizal94@gmail.com

Lina Marlina

جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

Email: linamarlina@uinsgd.ac.id

Abstrak

Penelitian ini membahas tentang Penerapan Strategi Perview, Question, Read, Reflect, Recite dan Review (PQ4R) dalam Pengajaran Bahasa Arab untuk Mencapai Keterampilan Membaca di Madrasah Aliyah Azzakariyah Jambi. Dalam penelitian awal, peneliti menemukan bahwa permasalahan yang dihadapi oleh guru dan siswa diantaranya adalah rendahnya pemahaman siswa terhadap bacaan. Berdasarkan permasalahan tersebut, peneliti tertarik untuk membantu meningkatkan pemahaman siswa terhadap bacaan dengan metode belajar melalui Penerapan Strategi Perview, Question, Read, Reflect, Recite dan Review (PQ4R). Metode yang digunakan oleh peneliti adalah Penelitian Tindakan Kelas (PTK) untuk memberikan solusi permasalahan yang dihadapi guru dan siswa dalam kegiatan belajar mengajar. Penelitian ini dilakukan di Madrasah Aliyah Azzakariyah Jambi di kelas XI A Putra dengan jumlah dua puluh lima siswa. Kesimpulan dari perolehan hasil dalam siklus dengan Penerapan Strategi Perview, Question, Read, Reflect, Recite dan Review (PQ4R), menunjukkan kenaikan nilai. Pada siklus I nilai rata-rata yang diperoleh 80 dengan persentase sebanyak 80% (berhasil 20 dari 25 siswa) dan pada siklus II nilai rata-rata 91.6 dengan persentase 92% (berhasil 20 dari 25 siswa), melebihi nilai KKM yang telah ditetapkan sekolah (75). Ini menunjukkan bahwa semangat dan antusias siswa dalam kegiatan belajar mengajar dengan menerapkan Strategi Perview, Question, Read, Reflect, Recite dan Review (PQ4R).

Kata Kunci : Strategi PQ4R, Pengajaran Bahasa Arab, Keterampilan Membaca

Abstract

This study discusses the application of the Strategy of Reviewers, Questions, Read, Reflect, Recite, and Review (PQ4R) in Teaching Arabic to Achieve Reading Skills at Madrasah Aliyah Azzakariyah Jambi. In the initial research, the researcher found that the problems faced by teachers and students included a low understanding of students' reading. Based on these problems, researchers are interested in helping improve students' understanding of reading with learning methods through the application of the Strategy for Reviewers, Questions, Read, Reflect, Recite and Review (PQ4R). The method used by researchers is Classroom Action Research (PTK) to provide solutions to problems faced by teachers and students in teaching and learning activities. This research was conducted at Madrasah Aliyah Azzakariyah Jambi in class XI-A Putra with a total of twenty-five students.

The conclusion from the results obtained in the cycle with the Application of the Strategy of Reviewers, Questions, Read, Reflect, Recite, and Review (PQ4R) shows an increase in value. In the first cycle, the average value obtained was 80 with a percentage of 80% (20 out of 25 students succeeded). In the second cycle, the average value was 91.6 with a percentage of 92% (20 out of 25 students succeeded), exceeding the KKM value set by the school (75). This shows that the enthusiasm and enthusiasm of students in teaching and learning activities by implementing the Review, Question, Read, Reflect, Recite, and Review (PQ4R) Strategy.

Keywords: PQ4R Strategy, Arabic Language Teaching, Reading Skills

ملخص

هذا البحث عن تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية لنيل مهارة القراءة بالمدرسة العالية الزكية جامبي. وجد الباحث في المراقبة الأولى أن المشكلات التي وجَّهها المعلم والتلاميذ منها قلة فهم التلاميذ في القراءة. مع تلك، الباحث يريد أن يخدمه لترقية فهم التلاميذ في القراءة تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة.

الطريقة التي يستعملها المعلم في البحث هي البحث الوصفي الاجرائي، كونه حلًا من المشكلات التي يوجَّهها المعلم والتلاميذ في التعلم. هذا البحث يقام بالمدرسة العالية الزكية جامبي في الفصل العاشر للبنين بعدد خمسة وعشرين تلميذا.

الاختصار عن نيل النتيجة في الدورين اثنين عبر تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة تدل ارتفاع النتيجة. النتيجة المعدلة في الدور الأول 80

بالنسبة المئوية 80% أي حصل عشرون تلميذا من خمسة وعشرين تلميذا. والدور الثاني 91.6 بالنسبة المئوية 92% أي حصل ثلاثة وعشرون تلميذا من خمسة وعشرين تلميذا، هي تكون على نتيجة معيار الحاصل الكامل التي أثبتتها المدرسة أي 75. هذا يدل على أن تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة، هناك كل حماس التلاميذ.

الكلمة الرئيسية: طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة، وتعليم اللغة العربية، ومهارة القراءة.

المقدمة

إنّ اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت أي تكلمت، و أصل لغة: لغوة، فحذفت واؤها وجمعت على لغات، واللغو: النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.¹ وقال سوجونو دارجو ويجوجو في كتابه، اللغة هي منهاج رموز اللسان التي يستعملها المجتمع للاتصالية والمعاملة بعضهم لبعض.² وقال أحمد وأليك عبد الله في كتابه، اللغة هي منهاج رموز الصوتية التي يستعملها المجتمع للمعاملة والاتصالية ولتعريف النفس.³ وقال ويجونو في كتابه، اللغة هي منهاج رموز الصوتية التي يستعملها المجتمع للاتصالية.⁴ وقال ابن جني، اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.⁵ وقال علي أحمد مذكور في كتابه، اللغة نظام صوتي رمزي دلالي، تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال.⁶

¹ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية. (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1997). ص. 9

² Soedjono Dardjowidjojo, *Psiko-Linguistik*. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia Anggota IKAPI Jakarta, 2003). Hal. 16.

³ HP, Achmad dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*. (Jakarta: Pt. Glora Aksara Pratama, 2013). Hal. 3.

⁴ HS, Widjono, *Bahasa Indonesia Mata Kuliah Pengembangan Kepribadian di Perguruan Tinggi*. (Jakarta: PT. Gramedia Widiasarana Indonesia, 2012). Hal. 20

⁵ محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، (مكتبة العلماء، دون سنة). ص. 42.

⁶ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (جامعة القاهرة: دار المسيرة، 2010). ص. 111.

ثم اللغة العربية لها مقام خاص من لغات أخرى وهي لغة القرآن الكريم ولغة الجنة، كما قال الله تعالى: *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*.⁷ وقال مخلص فؤادي في كتابه، اللغة العربية تدخل إلى اللغة السامية وهي اللغة المستخدمة في الشعوب الذين يعيشون حول نهر تغريس وفرات، وسهول الشريا وجزيرة العرب (الشرق الأوسط) كلغة إبرانيا والعربي وسرياني وبيلونيا.⁸

إن الغرض الأساسي في تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع التلميذ أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم وأن يفهم ما يقرأ وما يسمع، وأن يشارك في التفكير فيما حوله بقدر ما تسمح سنه ومواهبه. التحصيل في تعليم اللغة العربية تخصصه مهارة المعلم والتلميذ في عمليته، كانت المشكلة هي كيف طريقة المعلم في إدارة الأحوال التي تمكن التلاميذ في عملية التعلم حتى أن يكون أحوالهم متغيرة في عملية التعلم. هذا الأمر يتعلق عن التعلم، يعني الأنشطة التي وجب على المعلم أن يفعلها في عملية التعليم. كان الحاصل أو غير الحاصل في أهداف التربية هو يتعلق عن كيفية عملية التعلم والتعليم المخطوطان محترفة.⁹

نظراً إلى أن اللغة العربية لغة أجنبية التي هي صعبة في تعلمها إن لم يتعلم بالمتحرفة فيحتاج احتياجاً إلى السعي في استعداد التعلم حتى أن يكون سهلاً، منه استعداد أهداف التعلم ومواده والتلاميذ والمعلم والطريقة المناسبة والحال والتقويم وإدارة الفصل الجيد. من السعي لترقية أنشطة التعلم وحصوله هو إبداع التعلم بتطبيق الطريقة فيه رجاء على أن التلاميذ

⁷دفرتيمين ريفوليك إندونيسي، *مصحف القرآن ترجمة*، (ديفوك: الهدى، 2002)، ص. 236.

⁸ Mukhlis Fuadi, *Otomatisasi Harakat Bahasa Arab Menggunakan Program JAVA*. (Malang: UIN-MALIKA PRESS, 2010). Hal. 9.

⁹ Mahyaeny, "Penerapan Strategi PQ4R Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Ipa Kelas Vii-1 Smpn 4 Mataram", *J. Pijar MIPA*, Volume 8, Nomor 1, Maret 2018. Hal. 79.

تتطور وتجتهد في عملية التعلم. كانت طريقة التعلم لترقية أنشطة التعلم في عملياته كثيرة جدا، منها الطريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة (PQ4R) التي هي الطريقة التوضيحية.¹⁰

فطريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة تؤخذ من اللغة الإنجليزية يعني Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review (PQ4R). هي إحدى الطرق التي عملها بالحزم والوظب وهي عملية الإزداد في النتيجة حتى أن يكون للإعلان الجديد معنى أوضح، هذه الطريقة تستعمل لمساعدة التلاميذ في تذكير ما قرؤوه بغرض انتهاء الكتاب بابا فبابا. أما اتصاف هذه الطريقة هو الأول تتوجّه إلى السلوك و عملية الفكر وكذلك عملية المذكرة ووراء المعرفي اللتين تتورطان في انتهاء التعلم، والثاني تعلّم التلاميذ التعلم على ما شأؤوا حتى أن تكوّنهم متعلمين بأنفسهم عبر تشخيص التعلم المخصوص واختيار طريقة التعلم لانتهاء التعلم ومراقبة فعالية الطريقة المستعملة حتى أن تتقوم التلاميذ للتورط في حال التعلم إلى انتهاء المشكلات. الخطوات التي ستفعل في طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والمراجعة.¹¹

المعاينة (Priview) هي التلاميذ يلتقون أفكارا أصولية التي تطور في القراءة. والسؤال (Question) هي التلاميذ يصوغون الأسئلة لأنفسهم، ذلك السؤال يشتمل على ما أو من أو أين أو لماذا أو كيف. والقراءة (Read) هي توجيه التلاميذ لطلب الأجوبة عن جميع الأسئلة التي صوغت. والانعكاس (Reflect) يعني التلاميذ يناقشون ما قرأوا. والقراءة (Recite) يعني، التلاميذ

¹⁰ Lia Agustina, Rida Oktorida Khastini dan Siti Gia Syauqiyah Fitri, "Pengaruh Penerapan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Menggunakan Media Komik Pada Kemampuan Kognitif Siswa Pada Materi Sistem Saraf", *Jurnal Biodidaktika*, Volume 10, Nomor 2, Juli 2015. Hal. 23.

¹¹ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan Paikem*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2014). Hal. 113.

طلبوا لتدبر ماتعلموا. والمراجعة (Review) يعني، التلاميذ طلبوا لاختصار أجوبة من الأسئلة التي قدمت.¹²

أ) خطوات الطريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة

فأما خطوات هذه الطريقة فهي مما يلي:

أ. المعاينة (Preview)

المعلم يعطي المقرأ إلى التلاميذ ويأمرهم لقراءته باهتمام الموضوع والأغراض والخلاصة عامة ورموز عن تلك القراءة¹³، ويقراه طرفة وسرعة.¹⁴

ب. السؤال (Question)

التلاميذ يعمقون موضوع القراءة مقدمين الأسئلة والأجوبة اللتين وجدتا في المقرأ ثم يجيبونها بأنفسهم .

ج. القراءة (Read)

المعلم يعطي الوظيفة إلى التلاميذ قراءة المقرأ مركزين ومفتشين الأجوبة التي قدمت في القسم الثاني.

د. الانعكاس (Reflect)

¹² Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori Dan Aplikasi Paikem*, (Surabaya: Pustaka Belajar, 2009). Hal. 122-124.

¹³ Irwan Hartono, *Penggunaan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas XiIps 1 Pokok Bahasan PendudukanMiliter Jepang Di Indonesia Sma Negeri 1 Gringsing*. (Laporan Penelitian tidak diterbitkan : Pusat Penelitian, 2008). Hal. 8.

¹⁴ Astriani Wangka dan Mustahidang Usman, "Penerapan Strategi Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect,Recite," Dan Review) Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Pai. *Jurnal Tabawy*, Volume 1, Nomor 1. Hal. 70

التلاميذ يفعلون الانعكاس.¹⁵ لأنهم لا يكفي لهم ذكر وحفظ فقط، بل يفهمون ماقرأوه، يعنى على طريقة تعليقة ذلك بشيئ معلوم، وتعليقة بحثة الموضوعات فى النص بالفكرة، وحل التناقض فى تلك المواد واستخدامها لحل المشكلات.

هـ. القراءة (Recite)

طلب التلاميذ لتأمل المواد التى تعلموها بذكر الأجوبة عن الأسئلة التى ركبت أيضا .

و. المراجعة (Review)

الخطوة الأخيرة أن التلاميذ طلبوا لقراءة المكتوبات التى كتبوها.¹⁶

ب) مزايا طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة، ونقصانها.

كل الطرق فى الدراسات لها مزايا ونقصان، وكذلك هذه الطريقة، لها مزايا ونقصان.

(1) فأما مزايا هذه الطريقة فمما يلى :

(أ) هي مطابقة لأي فصل كان

(ب) الاستطاع على استخدامها للمواد التى تشمل الوقاعات والأركان والمبادئ والتعريفات.

¹⁵ Irwan Hartono, *Penggunaan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas XiIps 1 Pokok Bahasan PendudukanMiliter Jepang Di Indonesia Sma Negeri 1 Gringsing.* (Laporan Penelitian tidak diterbitkan : Pusat Penelitian, 2008). Hal. 8.

¹⁶ Tri Noviyanti, Suropto dan Joharman. "Penerapan Pembelajaran Strategi PQ4R Dalam Peningkatan Pembelajaran Ips Kelas V Sd Negeri Karangsem 02", *Jurnal*, Volume 3, Nomor 3, 2012. Hal. 3.

(ج) استخدام هذه الطريقة سهلة حينما كان التلاميذ يتعلمون المواد التي تتعلق بالمعرفي.

(د) هذه الطريقة مطابقة لابتداء التعلم حتى أن يكون التلاميذ يركزون التي نميت وتتعلق بالمادة.

(هـ) وهذه الطريقة يمكن التلاميذ أن يتعلموا فعليا، لأنها تعطيهم فرصا لتنمية أنفسهم، والرجاء إليهم أن يستطيعوا لحل مشكلاتهم.

(2) وأما نقصانها فممايلي :

أ. إن كانت طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة تستخدم على طريقة التعلم، فأصابت المدرسين المشكلات لمراقبة أنشطة التلاميذ وحاصلاتهم.

ب. في تطبيقها محتاجة إلى أوقات واسعة، فعلى هذه، أصابت المدرسين المشكلات لتطبيقها على أوقات مخصصة.

ج. لزاما على المدرسين أن يمارسون المواد ممارسة تامة

بناء على المراقبة في المدرسة العالية الزكزية في محافظة جامبي، كان تخطيط تعلم اللغة العربية يجري تقليديا، والمعلم يكون وسيطا في الفصل وأنشطته أبرز من التلاميذ، والتلاميذ يسمعون ويكتبون الدرس ويفعلون الأنشطة التي يأمرها المعلم فقط. وعند ذلك، كان التلاميذ يشعرون صعوبة في قبول المواد وهم غير حماس في السؤال والاستجابة وتقديم الرأي في ساعة التعلم. كانت المدرسة العالية الزكزية جامبي خصوصا في الفصل العاشر للبنين كان حصول تعلم التلاميذ في درس اللغة العربية تحت الكمال. نظرا إلى بيان خمسة وعشرين تلميذا، إن التلاميذ التي يجدون النتيجة على معيار الحاصل الكامل (KKM) ستة تلاميذ بالمئة %24. هذا العدد أبعد وأقل من معيار

الحاصل الكامل الذي أثبتته وزير التربية الوطنية يعني 85%. نظرا إلى تلك المراقبة، كان المعلم لا يستخدم الطريقة لتنمية حماسة التلاميذ في التعلم، استخدام الطريقة يبني على التحليل المناسب بين المواد والإجراء، نظرا إلى ذلك الحال فالأثر على أنشطة التلاميذ وحصولهم وضيق، فلذلك، رجاء على أن المعلم أن يختار الطريقة المناسبة لترقية جودة تعلم اللغة العربية لنيل النتائج الجيدة. في هذا البحث، تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة (PQ4R) في تعليم اللغة العربية لنيل مهارة القراءة بالمدرسة العالية الزكزية جامبي

منهج البحث

هذا البحث يسمى بالبحث الوصفي الاجرائي الذي قد ألقى في السنة الدراسية 2017/2016. الموضوع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الزكزية جامبي بعدد خمسة وعشيرة تلميذا. البحث الوصفي الاجرائي هذا يقام على أدوار، ولكن في هذه الفرصة يقام على الدورين. في كل دور أربعة عناصر خطة وإجراء ومراقبة وانعكاس.

النتائج والبحث

درجة التعلم التي سلكها التلاميذ في طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة تساعدهم لتذكير المادة المقروءة وفهمها¹⁷، هذا مطابق بما قالت فطريا لينا يانينجسيه في مجلتها، إن طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة تستعمل لمساعدة التلاميذ في تذكير

¹⁷ Lia Agustina, Rida Oktorida Khastini dan Siti Gia Syauqiyah Fitri, "Pengaruh Penerapan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Menggunakan Media Komik Pada Kemampuan Kognitif Siswa Pada Materi Sistem Saraf", Jurnal Biodidaktika, Volume 10, Nomor 2, Juli 2015. Hal. 25.

ماقرؤوه.¹⁸ تطبيق هذه الطريقة تبنى على نواة الدرجة باستعمال المقرأ من المادة، تلك الدرجة هي إعطاء المادة إلى التلاميذ للقراءة طرفة في قسم المعاينة (Preview)، التلاميذ يهتمون الفكرة الأساسية في القراءة التي يقرؤونها ثم يصوغون الأسئلة بأنفسهم في قسم السؤال (Question). ثم المعلم يعطي الوظيفة إلى التلاميذ للقراءة وإجابة الأسئلة التي صوغت في قسم القراءة (Read)، وتعليق بين القراءة والمعلومة وجدهما التلاميذ من قبل في قسم الانعكاس (Reflect)، ثم التلاميذ يستنتج المادة التي تعلموها في قسم القراءة (Recite) وقرؤونها، إن كانوا لم يتيقنوها فعليهم أن يراجعوها في قسم المراجعة (Review).¹⁹

لزام على المعلم أن يملك الابتكار الأعلى في تبليغ المادة لتنمية حماس التلاميذ حتى أن يكونوا لا يشعرون الحرج لتطور تأثير أنفسهم في الفصل عند عملية التعلم. لأن الوظيفة الرئيسية للتلاميذ في تطبيق هذه الطريقة هي الابتكار الأعلى أو القدرة في القراءة أو الدراسة حتى أن يكونوا فعالا في الفصل من ناحية تقديم السؤال أو تقديم الرأي الذي يتعلق بمادة التعلم.²⁰ طريقة التعلم ترجع إلى السلوك وعملية الفكر التي يستعملها التلاميذ في تأثير ماتعلموه، منها الذكرى وعملية الفوقية المعرفية، الاسم الآخر لطريقة

¹⁸ Fitria Linayaningsih, Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Pendidikan Kewarganegaraan, *Jurnal Majalah Ilmiah INFORMATIKA*, Volume 2, Nomor 2, 2011. Hal. 83.

¹⁹ Mahyaeny, "Penerapan Strategi PQ4R Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Ipa Kelas Vii-1 Smpn 4 Mataram", *J. Pijar MIPA*, Volume 8, Nomor, 1, Maret 2018. Hal. 79.

²⁰ Astriani Wangka dan Mustahidang Usman, "Penerapan Strategi Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Dan Review) Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Pai. *Jurnal Tabawiy*, Volume 1, Nomor 1. Hal. 74.

التعلم هي الطريقة المعرفية، مثلا الأهداف للطريقة التقليدية التي ترجح لنيلها التلاميذ هي الفهم عن الخطابات في الكتاب.²¹

هذا البحث يقام بالمدرسة العالية الزكية جامبي، في التالية إقدام النتائج قبل الإجراء وبعده في ساعة البحث. البيانات التي وجدت في البحث هي الأرقام المحللة لإثبات النظرية التخمينية التي قدمت. تحليل البيانات المذكورة هي النتائج من كل تلميذ ومعدلها والحاصلات جماعية، ومن جانب ذلك يبحث الحاصل من أسئلة التي قدمت إلى التلاميذ أيضا يعني إدراكهم عن تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة في آخر البحث.

1. نتائج التلاميذ قبل الإجراءات

كانت هذه النتائج حاصلات التلاميذ في تعلمهم من قبل وهي تؤخذ من المعلم الذي علم اللغة العربية في الفصل العاشر الألف للبنين بالمدرسة العالية الزكية جامبي، نتيجة معيار الحاصل الكامل (KKM) الذي أثبتتها المدرسة هي 75، إذن، فمن كان على نتيجة معيار الحاصل الكامل فحصل ومن كان تحتها فلم يحصل، انظر الى الجدول التالي.

الجدول 1

نتائج التلاميذ قبل الإجراء وبعده

نتائج			الأسماء	الأرقام
الدور الثاني	الدور الأول	قبل الإجراء		
70	90	40	عبد الغفور	1

²¹ Edi Saffan dan Febrianda, Peningkatan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Melalui Strategi Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review). *Jurnal Fitra*, Volume 3, Nomor 2 (Juli 2017): 106.

100	90	70	عاقل	2
80	90	60	أسرة صالحين	3
70	60	70	دار السلام	4
100	80	60	حنفي	5
90	80	60	هرديان ساجيندو	6
90	80	50	حلمي سافوترا	7
100	70	80	هينكي فراناتا	8
75	80	70	ابن عمر داني	9
95	80	80	محمد بهقي	10
100	70	70	محمد جونالدي	11
100	70	60	محمد ريحان	12
95	80	60	محمد زاكي	13
100	80	70	محمد زماني	14
100	80	90	مروان السلفي	15
100	80	60	مفتاح القريب	16
95	90	80	نوفينشه	17
80	70	50	رمضاني	18
95	80	50	فوزان عظيم	19
100	80	80	رضي الفكري	20
95	90	50	رزقي رمضان	21
90	90	90	رايانيس أنصاري	22
90	80	60	توسي حسن الأبصاري	23
90	90	60	زنجبيل	24

80	70	60	صبر الدين	25
2290	2000	1690	المجموعة	
91.6	80	67.6	المعدلة	

(المصدر: معلم اللغة العربية وحصول البحث، 2017)

نظرا إلى الجدول 1، أن نتائج التلاميذ المعدلة في درس اللغة العربية 67.6 أي تكون تحت ما أثبتتها المدرسة يعني 75. فلذلك، الباحث يسعى أن يحسنها عبر تطبيق الطريقة المؤثرة اي استخدام طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة. كان نتائج التلاميذ في هذا الدور الأول ترتقي على المعدل 80. ولو كان كذلك فعلى الباحث أن يواصل التعلم إلى الدور الثاني لتثبيت ممارسة التلاميذ في تعلم اللغة العربية عبر طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة. وكان نتائجهم في الدور الثاني ترتقي ارتقاء بالمعدل 91.6 أي هم قد نجحوا في نيل النتائج معدلة الفصل. فلذلك لايحتاج الباحث إلى الدور الثالث. نظرا إلى حصول البيانات للبحث الوصفي الاجرائي الذي فعل.

الجدول 2

نتائج التلاميذ العليا والسفلى كل آخر الدور أي الامتحان التكويني

الصف	نتائج الأولى	نتائج الدور الأول	نتائج الدور الثاني
مجموعة النتائج	1690	2000	2290
النتائج العليا	90	90	100
النتائج السفلى	40	60	70

الحاصلون	6 / 24% تلميذا	20 / 80% تلميذا	23 / 92% تلميذا
----------	----------------	-----------------	-----------------

(المصدر: حصول البحث، 2017)

نظرا إلى الجدول 2 أن نتائج التلاميذ العليا 90 والسفلى 40 قبل الإجراءات، تلك لم تجري كما ترجا لأن التلاميذ الذين حصلوا على معيار الحاصل الكامل 24%. في الدور الأول ارتقاء بالنتائج العليا 90 والسفلى 60 أي على 80% تلميذا الذين حصلوا. وكذلك يكون في الدور الثاني ارتقاء أشد بنتائج العليا 100 والسفلى 70، لقد حصل 92% تلميذا على معيار الحاصل الكامل الذي أثبتته المدرسة أي 75. نظرا إلى الجدول أن النتائج التي حصل عليها التلاميذ كل الدور مختلفة من كل أنفسهم. هذا يتعلق بمعرفة التلاميذ وأنشطتهم مدة عملية التعلم. تلك النتائج تستخدم لحساب النتائج المعدلة وحصول التلاميذ، فأما حساب النتائج المعدلة فهو استعمال الرمز التالي.

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

النتائج المعدلة: X
الوضوح:

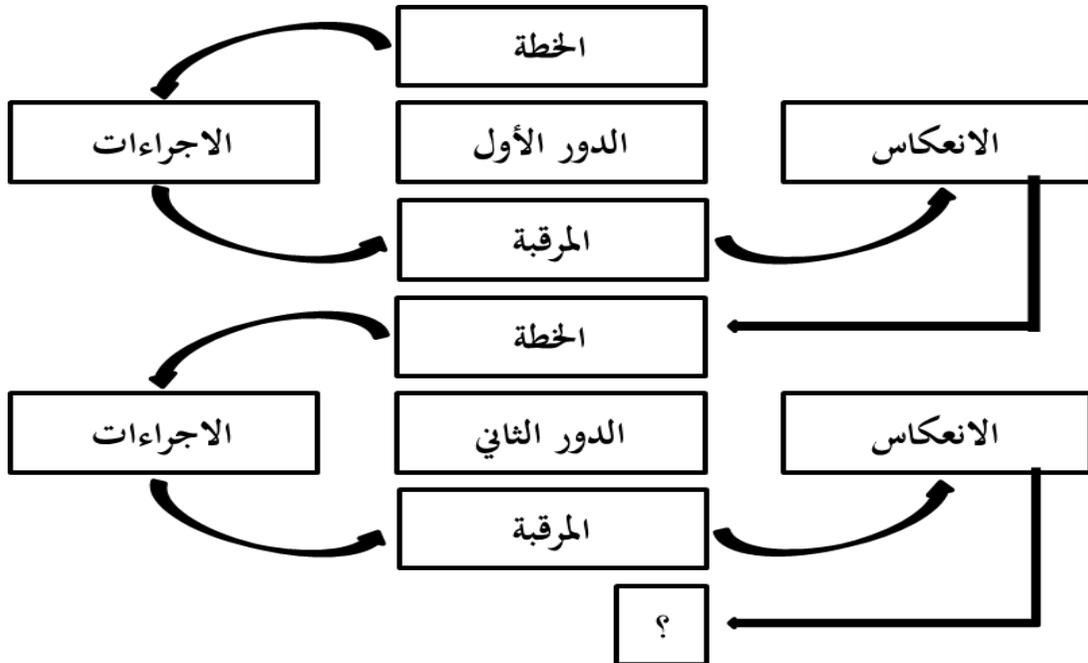
X : المعدلة

$\sum X$: مجموعة النتائج

N : مجموع التلاميذ

كما سبق البيان في منهج البحث إن الباحث يستعمل البحث الوصفي الاجرائي في إجراءات البحث بأربعة عناصر في كل دور يعني الخطة والإجراء والمراقبة ولانعكاس كما في الصورة التالي:

الصورة 1

الدور للبحث الوصفي الاجرائي²²

ويقوم الباحث هنا على الدور اثنين، وفي كل دور يقوم على ثلاثة لقاء، وفي اللقاء الثالث من كل دور يقام الاختبار، مما يلي عملية تطبيق هذه الطريقة: (أ) الدور الأول

الدور الأول يقام مدة ثلاثة أيام منذ يوم الإثنين حتى يوم الأربعاء تاريخ 20-22 من فبراير سنة 2017 من الساعة التاسعة والنصف إلى الساعة الحادية عشر ليلا، والدور الثاني يقام مدة ثلاثة أيضا منذ يوم الإثنين حتى يوم الأربعاء تاريخ 25-27 من فبراير سنة 2017 بثلاثة لقاء في غرفة الفصل العاشر الألف للبنين بالمدرسة العالية الزكوية جامبي. كان الباحث ينسق معلم درس اللغة العربية في الفصل العاشر الألف للبنين

²² Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*. (Jakarta: PT. Bumi Askara 2015). Hal. 42.

قبل البحث الوصفي الاجرائي، والمعلم يعطي فرصا إلى الباحث في ذلك البحث، والباحث يكون معلما في تطبيق الطريقة التي أثبتتها أي المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والمراجعة، والباحث يراقب أحوال التلاميذ ويصنع خطة التحضير قبل البحث الوصفي الاجرائي.

عملية التعلم في الدور الأول تكون على ثلاثة لقاء كما يلي تفصيلها:
 (1) اللقاء الأول مطابق بالتاريخ 20 من فبراير 2017، يبدأ بتبليغ أغراض التعلم ووصف المادة عن البيانات الشخصية إلى التلاميذ. والباحث يبين طرفة من المادة ثم يعطيها إلى التلاميذ للقراءة ويبين خطوات تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة إليهم وسيعا ووضيحا لأنها تطبق تطبيقية الأولى، والتلاميذ يصيهم التردد عن خطوات هذه الطريقة في أول مرة، حتى أن يكونوا يمارسون هذه الخطوات عبر توجيه الباحث في هذا الدور الأول.

في قسم المعاينة (Preview) تطلب التلاميذ لقراءة طرفة من المادة التي أعطاهم إليهم الباحث. فأما التلاميذ الذين فهموا فيقيمون هذا القسم بغير التوجيه من المعلم أي الباحث، وأما التلاميذ الذين لم يفهموا ولم يكونوا مجتهدين في هذا القسم، فهم تصيهم السهولة في القسم التالي. وفي قسم السؤال (Question)، يطلب كل التلاميذ لتصويغ سؤال وحد من المادة التي قرأت، قد وجد الباحث أن جودة سؤال التلاميذ وكميته منخفضان أي يكون في حد الحفظ فقط من قسم المعاينة. وفي قسم القراءة (Read)، أنشطة التلاميذ معينة بقسم القراءة.

ثم في قسم الانعكاس (Reflect)، التلاميذ يهتمون بالشرح من المعلم لمناسبتة إلى الكتاب أو المادة. من هذه الأنشطة رجاء لتنمية الأسئلة والتفكير الإبداعي من التلاميذ، ولكنهم مازالون مترددين لأن هذه

الطريقة تطبق في أول مرة إليهم. وفي قسم القراءة (Recite)، تطلب التلاميذ لتدبر المادة التي تدرس أي ذكر أجوبة الأسئلة التي صوغت، وهذا القسم يجري كما يرجا. وفي قسم المراجعة (Review)، يطلب الباحث التلاميذ لقراءة المادة التي كتبت وتعلمت في الفصل أي المراجعة لجميع المادة عند اللزوم، وإجابة الأسئلة المقدمة.²³

(2) اللقاء الثاني مطابق بالتاريخ 21 من فبراير 2017، في هذا اللقاء، الكاتب يستمر العملية الدراسية في اللقاء الأول.

(3) اللقاء الثالث، هذا اللقاء الآخر في الدور الأول، وهذا اللقاء مطابق بالتاريخ 22 من فبراير 2017، في هذا اللقاء، الباحث يقيم الامتحان التكويني في آخر هذا الدور الأول لمعرفة حصول تعلم التلاميذ بعد أن طبقت طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة في عملية تعليم اللغة العربية، هذه الحصول تستعمل لإصلاح عملية التعلم والتعليم. في الامتحان عشرة أسئلة، خمسة منها الاختيار من متعدد وخمسة منها المقال، وحصول الامتحان في الدور الأول هو نتائج العليا 90 والسفلى 60 إذن النتائج المعدلة 80، ودرجة الحصول 80% أي 20 تلميذا من 25 تلميذا، نظرا إلى حصول الدور الأول أن كونه قد وصل إلى غرض الحصول المخصصة.

نظرا إلى المراقبة التي فعلها الباحث مدة عملية التعلم في الدور الأول، فإدارة الفصل أحسن واستعمال الوسائل إيكارية واستعمال الأوقات مؤثرة. ولو كانت حصول التعلم بلغ فيما يرجا في الدور الأول فعلى الباحث أن يخطو إلى الدور الثاني لأن التلاميذ مازالوا يشعرون التردد لأن هذه

²³ Ira Yuliana dan Noor Fajriah. Penerapan Metode PQ4R Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas VII Smp. *Jurnal Pendidikan Matematika*, Volume 1, Nomor 1, (Oktober 2013): 30

الطريقة تطبق أول مرة، ممايلي سخفة التلاميذ في الدور الأول بتطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة:

(1) استعداد التلاميذ غير الكامل لأن غالهم يتعلمون سلبيا أي دون طريقة مخصوصة.

(2) عاداتهم كسلان بالقراءة فلذلك أصابهم الذعر والتحير في التركيب وإجابة الأسئلة.

(3) هم لايعتمدون على أنفسهم في تبليغ آراءهم.

نظرا إلى النقص في الدور الأول فالباحث يصلح إصلاحا في الدور الثاني، ذلك الإصلاح ممايلي:

(1) لزاما على التلاميذ أن يقرأوا المادة بدقة ويتطور موقف حرجتهم ويسعوا إعطاء العلامة في نقطة مخصوصة التي لم تفهم وجعلها أسئلة إلى المعلم.

(2) إعطاء التلاميذ إضافة النتيجة لإصلاح جودة الأسئلة والأجوبة اللتين ركبنا.

(3) دفع التلاميذ للإعتماد على أنفسهم في تبليغ آراءهم واختصار المادة أمام أصحابهم.

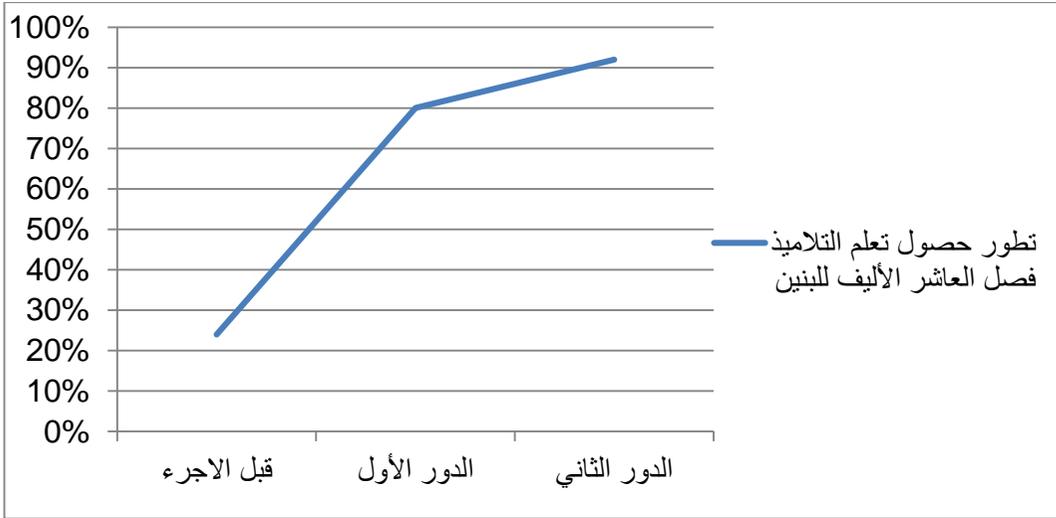
الخطوة إلى هذا الدور الثاني أي اللقاء الأول رجاء على أن التلاميذ قد فهم خطوات طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة لكيلا يعطي المعلم التوجيه وسيعا ووضيحا، كان الباحث مراقب في عملية استعداد التعلم. وأنشطة التلاميذ في قسم المعاينة والسؤال والقراءة يجري كما يرجا وكون الفصل ساكنا، وكذلك في قسم الانعكاس يجري كما يرجا، والمعلم يبين المادة وضيحا أيضا ويطلب التلاميذ أن يحزمها لكي يفهمواها فهما، وفي قسم القراءة التلاميذ يقدمون الأسئلة جودة النوع ويكونون يجيبون الأسئلة التي يقدمها المعلم بدون

الاستحياء، ورجاء على التلاميذ أن يفهموا المادة فهما، وفي قسم المراجعة، يطلب التلاميذ لقراءة المادة التي كتبواها وتعلمواها وهذه العملية تجري كما يرجا أيضا.

- عملية التعلم في الدور الثاني تكون على ثلاثة لقاء كما يلي تفصيلها:
- (1) اللقاء الأول مطبق بالتاريخ 25 من فبراير 2017، هو يفتح بتركيب خطة التحضير، وعملية التعلم تفتح بتبليغ أغراض التعلم وتبيين طرفة من المادة التي ستعلم يعني عن اسم النكرة والمعرفة. من قبل، المعلم يمدح التلاميذ عن حصول الامتحان في الدور الأول دفعا لهم لكي ينشطوا نشطا في التعلم ثم الباحث يعطي إليهم المادة المذكورة.
 - (2) اللقاء الثاني مطابق بالتاريخ 26 من فبراير 2017، في هذا اللقاء، الكاتب يستمر العملية الدراسية في اللقاء الأول من الدور الثاني.
 - (3) اللقاء الثالث مطابق بالتاريخ 27 من فبراير 2017، هذا اللقاء الأخر في الدور الثاني، في هذا اللقاء، الباحث يقيم الامتحان في آخر هذا الدور الثاني عشرة أسئلة خمسة منها الاختيار من متعدد وخمسة منها المقال لمعرفة درجة فهم التلاميذ وحصول عملية تعلمهم هل هو خير من الدور الأول أم لا، وحصول الامتحان في الدور الثاني هي نتائج العليا 100 والسفلى 70 إذن النتائج المعدلة 91.6، ودرجة الحصول %92 أي قد حصل 23 تلميذا في هذا الدور. هذا يدل على أن البحث الوصفي الاجرائي في هذا الدور الثاني قد حصل وبلغ إلى أغراض حصول التلاميذ. فلذلك لا يحتاج التلاميذ إلى الدور الثالث

الصورة 2

حصول تعلم التلاميذ للفصل العاشر الألف للبنين في درس اللغة العربية من قبل الاجراء حتي الدور الثاني



(المصدر: حصول البحث، 2017)

نظرا إلى المراقبة التي فعلها الباحث في الدور الثاني أن إدارة الفصل وعملية التعلم تحميس التلاميذ واستخدام الوسائل الحسنى واستعمال الأوقات المطابقة مع كثيرة المادة، وتطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة التي تجري على الأقسام كما يرجا، حصول ارتقاء تعلم التلاميذ للفصل العاشر الألف للبنين عبر تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والمراجعة هذه تتصف مما يلي:

- 1) طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة هي طريقة التي تكون جديدة للتلاميذ وهم لم يستعملوها من قبل فلهذه خبرة جديدة لهم، هذه الطريقة مطابقة في تطبيقها نفسيا أو جماعيا.
- 2) دفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية يرتقي لأنهم يستطيعون أن يقدموا الأسئلة ويجيبوها من أصحابهم، لأن في هذه الطريق يطلب التلاميذ يقدموا الأسئلة ويجيبوها بأنفسهم، كما كتب في المقدمة أن التلاميذ

يطلبوا لتقديم الأسئلة لأنفسهم وإجابتها.²⁴

(3) دفع التلاميذ في القراءة والاعتماد على النفس يرتقيان لأن هذه الطريقة تطلب التلاميذ أن يقرأ المادة قراءة حسنة ويرفع أنشطتهم في عملية التعلم، ولأن الاعتماد على النفس أحد الشروط اللازمة للأفرا لتطور الأنشطة والابتكار كالسعي في نيل الانجاز.²⁵

تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة في تعليم اللغة العربية مطابقة للتلاميذ بدليل حصول أسئلتهم التي قدموها في آخر البحث، لأن هذه الطريقة تساعد التلاميذ في التعلم كما قال تريانتو في كتابه، إن هذه الطريقة (PQ4R) تستعمل لمساعدة التلاميذ في تذكير ما قرؤوه وفهمه.²⁶

أما حصول أسئلة التي قدموها فيجد الباحث ردا إجابيا من التلاميذ لأن عملية التعلم تجري كما يرجا، تطبيق هذه الطريقة هي إجابة للتلاميذ عن كيفية التعلم المؤثر لتطبيقها في البيت أو المدرسة.

ونظرا إلى ذلك الخطوط البيانية أن حصول تعلم التلاميذ جماعية قبل الاجراء %24 أو 6 تلاميذ. في الدور الأول ارتقاء على قدر الحصول %80 أو 20 تلميذا وكذلك في الدور الثاني إرتقاء بل أشد على الحصول %92 أو 23 تلميذا. النسبة المئوية للتعلم جماعية في الدور الأول %80 والدور الثاني %92 تدل على أن البحث الوصفي الإجرائي قد حصل.

الخاتمة

²⁴ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori Dan Aplikasi Paikem*. (Surabaya: Pustaka Belajar, 2009). Hal. 123.

²⁵ Asrullah Syam dan Amri, "Pengaruh Kepercayaan Diri (Self Confidence) Berbasis Kaderisasi Imm Terhadap Prestasi Belajar Mahasiswa (Studi Kasus Di Program Studi Pendidikan Biologi Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Parepare)". *Jurnal Biotek*, Volume 5 Nomor 1, (Juni 2017): 91

²⁶ Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007). Hal. 93.

عملية تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والقراءة والمراجعة في تعليم اللغة العربية لنبل مهارة القراءة بالمدرسة العالية الزكزية جامي في الفصل العاشر الألف للبنين مطابق بالخطة، بدليل المراقبة التي فعلت في البحث، هناك ارتقاء من قبل الاجراء إلى الدور الأول والثاني، من كل دور ينال 80% و92%. فلذلك وجدت الخلاصة أن تطبيق هذه الطريقة ترقية حصول تعلم التلاميذ في الفصل العاشر الألف للبنين بالمدرسة العالية الزكزية في درس اللغة العربية.

المراجع

أحمد مدكور، علي. 2010. *طرق تدريس اللغة العربية*. جامعة القاهرة: دار المسيرة

محمد محمد داود. دون سنة. *العربية وعلم اللغة الحديثة*. مكتبة العلماء أحمد السيد، محمود. 1997. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق

إسماعيل، محمود وآخر. 1984. *المعينات البصرية في تعليم اللغة*. الرياض: جامعة الملك سعود

دفرتيمين ريفوبليك إندونيسيا. 2002. *مصحف القرآن ترجمة*، ديفوك: الهدى. Agustina, Lia, Rida Oktorida Khastini dan Siti Gia Syauqiyah Fitri, "Pengaruh Penerapan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Menggunakan Media Komik Pada Kemampuan Kognitif Siswa Pada Materi Sistem Saraf." *Jurnal Biodidaktika*, Volume 10, Nomor 2, Juli 2015.

Arikunto, Suharsimi, dkk. 2015. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT. Bumi Askara

B. Uno, Hamzah, dan Nurdin Mohamad. 2014 *Belajar Dengan Pendekatan Paikem*. Jakarta: Bumi Aksara. Cet Ke-5

Dardjowidjojo, Soedjono. 2003. *Psiko-Linguistik*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia Anggota IKAPI Jakarta

- Fuadi, Mukhlis. 2010. *Otomatisasi Harakat Bahasa Arab Menggunakan Program JAVA*. Malang: UIN-MALIKI PRESS
- Hartono, Irwan. 2008. *Penggunaan Strategi Belajar PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Dalam Pembelajaran Sejarah Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas XiIps 1 Pokok Bahasan Pendudukan Militer Jepang Di Indonesia Sma Negeri 1 Gringsing*. Laporan Penelitian tidak diterbitkan : Pusat Penelitian
- HP, Achmad, dan Alek Abdullah. 2013. *Linguistik Umum*. Jakarta: Pt. Glora Aksara Pratama
- HS, Widjono. 2012. *Bahasa Indonesia Mata Kuliah Pengembangan Kepribadian di Perguruan Tinggi*. Jakarta: PT. Gramedia Widiasarana Indonesia
- Linayaningsih, Fitria, "Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite,Review) Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Pendidikan Kewarganegaraan." *Jurnal Majalah Ilmiah INFORMATiKA*, Volume 2, Nomor 2, 2011.
- Mahyaeny, "Penerapan Strategi PQ4R Untuk Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Ipa Kelas Vii-1 Smpn 4 Mataram." *J. Pijar MIPA*, Volume 8, Nomor 1, Maret 2018.
- Noviyanti, Tri, Suripto dan Joharman, "Penerapan Pembelajaran Strategi PQ4R Dalam Peningkatan Pembelajaran Ips Kelas V Sd Negeri Karangasem 02." *Jurnal*, Volume 3, Nomor 3, 2012.
- Saffan, Edi dan Febrianda, "Peningkatan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Melalui Strategi Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review)." *Jurnal Fitra*, Volume 3, Nomor 2, Juli 2017.
- Suprijono, Agus. 2009. *Cooperative Learning Teori Dan Aplikasi Paikem*. Surabaya: Pustaka Belajar
- Syam, Asrullah dan Amri, "Pengaruh Kepercayaan Diri (Self Confidence) Berbasis Kaderisasi Imm Terhadap Prestasi Belajar Mahasiswa (Studi Kasus Di Program Studi Pendidikan Biologi Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Parepare)." *Jurnal Biote*. Volume 5, Nomor 1, Juni 2017.
- Trianto. 2007. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. Jakarta: Prestasi Pustaka
- Wangka, Astriani dan Mustahidang Usman, "Penerapan Strategi Pembelajaran PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect,Recite, Dan

Review) Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Pai." *Jurnal Tabawiy*.
Volume 1, Nomor 1.

Yuliana, Ira dan Noor Fajriah, "Penerapan Metode Pq4r Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas Vii Smp." *Jurnal Pendidikan Matematika*, Volume1, Nomor 1, Oktober 2013.